

جامعة القاهرة
كلية الآداب
قسم اللغة الصينية

دراسة تحليلية عن قومية هوي وتطور ثقافتها خلال العصر الحديث

An analytical study of Hui Group and their culture development through
the modern era

رسالة الماجستير مقدمة من :

الباحثة : أسماء عبده جلال عبده

إشراف :

أستاذ ورئيس قسم اللغة الصينية بجامعة القاهرة

أ.د / رحاب محمود

أستاذ زائر قسم اللغة الصينية بجامعة القاهرة

أ.د/ ليو شينغ

2017م

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والامتنان والعرفان لكل من ساعدني سواء علميا أو معنويافي انجاز هذا البحث :

أساتذتي وعلي رأسهم

الدكتورة : رحاب محمود (أستاذ ورئيس قسم اللغة الصينية وادابها بجامعة القاهرة).

الدكتور : ليو شين (أستاذ الأدب الصيني بقسم اللغة الصينية جامعة القاهرة).

عائلتي

روحي وكنز حياتي (أبي وأمي وأخوتي) .

زوجي

رفيق دربي وشريك حياتي .

مستخلص الرسالة

إن ثقافة قومية هوبينتنا لدمج الثقافة الإسلامية والثقافة الصينية. الثقافة الإسلامية كروحها، والثقافة الصينية كداعم تطويري لها ليصبح شكلاً ثقافياً جديداً. وتشمل ثقافة قومية هوبلي الثقافة التقليدية القديمة والثقافة الحديثة، ويمكن تقسيمها أيضاً إلى الثقافة الإسلامية والثقافة الصينية. وتعد ثقافة قومية هوبجزءاً هاماً من الثقافة الصينية، حيث تلعب دوراً هاماً في تكوينها، وقد قدمت مساهمات كبيرة في مجال العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والثقافة والفنون في الصين والعالم. وفي عملية التنمية، تميزت ثقافة قومية هوبلي بالتنوع، ولها العديد من الخصائص الدينية والسمات العرقية. وفي المستقبل، ستستمر ثقافة قومية هوبلي بالانتماء لجذور الثقافة الإسلامية والاستفادة من التطور المستمر للثقافة الصينية في ظل تطورات العصر.

يركز البحث على خصائص ثقافة قومية هوبلي واتجاه تطورها. فهو يعرض نشأتها والوضع التاريخي لها وإسهاماتها، ثم يعرض تطور ثقافة قومية هوبلي بخصائصها واتجاهات التنمية المستقبلية منذ الإصلاح والانفتاح وحتى العصر الحالي. وأخيراً، فإنه يضع بعض الأسس الاستراتيجية للمضي قدماً في تطوير ثقافة قومية هوبلي.

الكلمات الدالة :

- ثقافة قومية هوبلي
- خصائص ثقافة قومية هوبلي
- اتجاهات التنمية في الثقافة الصينية
- القومية
- الثقافة الإسلامية

ملخص الرسالة

ان البحث هو دراسة تحليلية عن ثقافة قومية هوي الصينية وتطورها خلال العصر الحديث ، فالثقافة هي الدعامة الأساسية لأي وطن أو قومية واساسه وجوهره .
تعتبر الصين دولة متعددة القوميات حيث تتواجد فيها 56 قومية منها 10 قوميات مسلمة اشهرها وأكثرها تميزا هي قومية هوي .

يسرد البحث تحليلا عن تكون ثقافة قومية هوي واسهاماتها في الحضارة الصينية وتأثير الحضارة الإسلامية والصينية فيها ، كما يركز علي نشأة تلك الثقافة بداية من عصر اسرة تانج وتطورها حتي العصر الحديث .
يتكون البحث من خمسة فصول تتلخص فيما يلي :

أولا أهمية الثقافة في المجتمع بشكل عام وثقافة قومية هوي بشكل خاص بما يشمل كيفية تكونها ودلالاتها وتاريخها حيث تعد جزءا هاما من الحضارة الصينية وهي نتيجة امتزاج ثقافتين هامين هما الثقافة الإسلامية والثقافة الصينية وقد اختلفت الرؤي علي مدى تأثير كلتا الثقافتين علي الاخري في تكوين ثقافة قومية هوي الا ان الاغلب ان اساس تكوين ثقافة قومية هوي هي الثقافة الإسلامية فهي تعد جوهرها وجزء لا يتجزأ منها اما عن الثقافة الصينية فتعد المعلم والمغذي الأساسي والمتطور لثقافة قومية هوي .

ثانيا: يعكس البحث التأثير الايجابي لثقافة قومية هوي واسهاماتها في الحضارة الصينية بما يشمل العديد من المجالات كفنون الطب والأدب والبناء والموسيقي والعزف حيث ساهم العديد من العلماء والمثقفين والأدباء والفنانين المسلمين من قومية هوي علي مدي السنين باسهامات بالغة الاهمية مما رفع من شأن قومية هوي وعزز مكانتها ودورها في تطور الثقافة الصينية .

ثالثا: يركز البحث علي تحليل خصائص واتجاه التنمية لثقافة قومية هوي مما يشمل :

- التنوع الثقافي
- السمات الدينية
- الخصائص العرقية
- خصائص العصر الحالى

حيث تميزت بالانفتاح والشمول ومواكبة العصر مما يعني استمرار تجذر الثقافة الإسلامية وتعزيز التعلم من الثقافة الصينية بما يواكب عصر التطور والابتكار .

رابعا واخيرا وهو التركيز علي نموثقافة قومية هوي ومواصلة ازدهارها في ظل الظروف الحالية من صدمات حضارية في العالم اجمع وذلك بالبحث علي الاستمرار في المحافظة علي نهج الثقافة الإسلامية ومواكبة تطورات الثقافة الصينية الحديثة ومن ثم زيادة الوعي الثقافي والانتماء القومي ونشر الثقافة القومية و الحرص علي التعلم من استراتيجيات الثقافة الصينية الحديثة وبهذا يتحقق التطور والنمو المنشود لثقافة قومية هوي .

محتوي البحث

محتويات البحث تشمل : مقدمة ، أبواب ، خاتمة وقائمة بالمراجع.
أما عن الأبواب فعددهم خمسة مقسمة كل باب مابين فصلين إلي خمسأبواب .

- الباب الأول بعنوان : مقدمة وينقسم الي فصلين :
الفصل الأول : خلفية البحث وأهميته
الفصل الثاني : محتوى واسلوب البحث
- الباب الثاني بعنوان : "نظرة عامة عن قومية هوى" وينقسم إلي خمس فصول :
الفصل الأول : الدلالة الثقافية لقومية هوى
الفصل الثاني : تكون ثقافة قومية هوى
الفصل الثالث : مكانة ثقافة قومية هوى واسهاماتها التاريخية
الفصل الرابع : نشأة وتطور ثقافة قومية هوى
الفصل الخامس : ملخص الباب الثاني .
- الباب الثالث بعنوان : "خصائص ثقافة قومية هوي واتجاهات تطورها" وينقسم إلى أربع فصول :
الفصل الأول : تطور ثقافة قومية هوي منذ عصر الإصلاح والانفتاح .
الفصل الثاني : خصائص ثقافة قومية هوى .
الفصل الثالث : اتجاهات تطور ثقافة قومية هوى.
الفصل الرابع : ملخص الباب الثالث .
- الباب الرابع بعنوان : "مواصلة تعزيز استراتيجيات ثقافة قومية هوي" وينقسم إلى أربع فصول :
الفصل الأول : جذور ثقافة هوى من الثقافة الإسلامية و مواصلة مأخذها من الثقافة الصينية .
الفصل الثاني : تعزيز الوعي الثقافي القومي .
الفصل الثالث : تطور ثقافة قومية هوي في ظل استراتيجيات التطوير للثقافة الصينية الحديثة .
- الباب الخامس بعنوان : "ملخص البحث "

开罗大学

文学院

中文系

硕士学位论文

论文题目:

回族文化特点发展趋势研究

(分析研究)

导师:李哈卜·马哈茂德 教授

(开罗大学文学院-中文系系主任)

刘星 教授

(开罗大学文学院, 中文系文学老师)

研究生:阿斯玛·阿卜杜

2017 年

Cairo University
Faculty of Arts
Chinese Department

An Analytical study of HUI group and their culture development through the modern era

A thesis submitted to the faculty of arts in partial
Fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts
In the department of Chinese language and literature
Cairo University, 2017

**Under The supervision of
Professor. Rehab Mahmoud Sobeih
Assistant professor. Liu xing**

Prepared by: Asmaa Abdou Galal

Summary

Hui Group culture is “Islamic culture and Chinese culture” the crystallization of the fusion of these two great big world cultures. Hui culture with Islamic culture as its soul, in the process of development continuously absorb nutrients, Chinese culture become a kind of new cultural forms. Hui Group culture, including Hui nationality traditional culture and modern culture, also can be divided into Islamic culture and Chinese culture. Hui culture is an important part of Chinese culture, it has an important status and role, in the fi China all over the world of natural science, social science and cultural arts and so on many important contributions. In the process of long-term development, Hui nationality culture has formed a diversified characteristics and time characteristics, and has the characteristics of religious and ethnic attribute. In the future, Hui culture will continue to be rooted in Islamic culture, learn the Chinese culture in the tide of the new era of nutrient and pushed by the constantly development. Promote Hui culture always rooted in Islamic culture, learn Chinese culture nutrients, to improve the national culture of the hui nationality culture consciousness and cultural self-confidence, but also in the power of the Chinese culture dream to realize the development of Hui Group nationality culture.

This research focuses on the characteristics and development trend of the Hui Group culture. beginning of Hui Group culture connotation, structure, historical status and contribution, introduces the generation and development, etc. Since then, the research introduces the reform and open policy, the development of the Hui culture, the various characteristics of the Hui nationality culture and the development trend of the future. Finally, expounds the strategies of develop the Hui nationality culture.

Key words:

- Hui Group culture
- Hui culture Characteristic
- The development trend of Chinese culture
- Nationalism
- Islamic culture

回族文化特点及发展趋势研究

摘要

回族文化是伊斯兰文化和中华文化这两大世界伟大文化相互融合的结晶。回族文化以伊斯兰文化为其灵魂，在发展的过程中不断地吸收中华文化养分，成为一种全新的文化形态。回族文化包括回族传统文化和回族现代文化，也可以分为伊斯兰文化和中华文化。回族文化是中华文化的重要组成部分，其在中华文化当中具有重要的地位和作用，在中国乃至世界的自然科学领域、社会科学领域和文化艺术领域等诸多具有重要的贡献。在长期的发展过程中，回族文化形成了多元化特点和时代特性，并且具有宗教属性和民族属性的特点。未来，回族文化将继续植根于伊斯兰文化，汲取中华文化养分在新时代的潮流推动下而不断地发展。发扬回族文化要始终植根于伊斯兰文化，汲取中华文化养分，要提高回族文化的民族文化自觉和文化自信，还要在中华文化的强国梦中实现回族文化的发展。

本文重点研究回族文化的特点及其发展趋势。首先对回族文化的内涵、构成、历史地位和贡献、产生及发展历程等进行介绍。接着，介绍了改革开放以来，回族文化的发展，回族文化的各个特点以及未来的发展趋势等。最后，阐述了发扬回族文化的策略。

关键字：回族文化；特点；发展趋势

目录

第1章绪论.....	11
1.1 研究背景和意义.....	11
1.1.1 研究背景.....	11
1.1.2 研究意义.....	12
1.2 研究内容和方法.....	12
1.2.1 研究内容.....	12
1.2.2 研究方法.....	13
第2章回族文化概述.....	14
2.1 回族文化的内涵.....	14
2.2 回族文化的构成.....	16
2.3 回族文化的地位和历史贡献.....	18
2.4 回族文化的产生和发展历程.....	20
2.5 本章小结.....	23
第3章回族文化的特点及其发展趋势.....	23
3.1 改革开放以来回族文化的发展.....	23
3.2 回族文化的特点.....	24
3.2.1 回族文化的多元化特征.....	24
3.2.2 回族文化具有宗教属性.....	25
3.2.3 回族文化的民族属性.....	26
3.2.4 回族文化的时代特性.....	27
3.3 回族文化的发展趋势.....	28
3.3.1 回族文化将继续植根于伊斯兰文化不断发展.....	28
3.3.2 回族文化将继续汲取中华文化发展壮大.....	29
3.3.3 回族文化随着时代潮流发扬光大.....	30
3.4 本章小结.....	30
第4章继续发扬回族文化的策略.....	31
4.1 回族文化要植根于伊斯兰文化，汲取中华文化.....	31
4.2 提升民族文化自觉和文化自信.....	32
4.3 回族文化在中华文化强国的发展战略中发展.....	33
4.4 本章小结.....	33
第5章结论.....	34
参考文献.....	36
致谢.....	37

第1章 绪论

1.1 研究背景和意义

1.1.1 研究背景

随着人类社会的进步，文化的作用越来越大，尤其在现代社会当中，文化一定程度上决定了一个民族的强大与否。文化是撑起民族精神的脊梁，也是统领民族精神的灵魂。研究具有民族特点的民族文化的形成及其特点是文化史研究的一个重要课题。透过回族文化的内涵及其基本特征的了解，对于我们客观准确地认识回族产生形成的历史及发展过程，理解回族文化的基本精神具有重要的理论意义和现实意义。

回族文化是中华上下五千年文化的重要组成部分，是伊斯兰文化和中华文化这两大世界伟大文化相互融合的结晶，其中伊斯兰文化是回族文化的灵魂，中华文化是回族文化的养分。从构成来看，回族文化包括回族传统文化和回族现代文化，也可以分为伊斯兰文化和中华文化。回族文化在中华文化当中具有重要的地位和作用，在中国乃至世界的自然科学领域、社会科学领域和文化艺术领域等诸多具有重要的贡献。在长期的发展过程中，回族文化形成了多元化特点和时代特性，并且具有宗教属性和民族属性的特点。未来，回族文化将继续植根于伊斯兰文化，汲取中华文化养分在新时代的潮流推动下而不断地发展。发扬回族文化要始终植根于伊斯兰文化，汲取中华文化养分，要提高回族文化的民族文化自觉和文化自信，还要在中华文化的强国梦中实现回族文化的发展。

本文重点研究回族文化的特点及其发展趋势，主要内容包括三大部分。首先第一部分是研究回族文化特点和发展趋势的基础，重点是对回族文化的内涵、构成、历史地位和贡献、产生及发展历程等进行介绍。接着，第二部分是文章的核心，主要介绍了改革开放以来，回族文化的发展，回族文化的各个特点以及未来的发展趋势等。最后，阐述了发扬回族文化的策略。

1.1.2 研究意义

本文的研究具有重要的理论和现实意义，目前对回族文化的特点和发展趋势等问题进行系统研究的相关课题基本还没有，因此本文的研究对于回族文化的系统研究具有重要的参考意义，所以具有重要的理论意义。其次，建设文化强国的紧迫性越来越强，中国目前在实现中华民族的伟大复兴道路上不断地加大对文化强国建设的投入。回族文化是中华文化的重要组成部分，该部分文化的建设对于整个中华文化的复兴至关重要，因此研究回族文化发展特点、未来的发展趋势以及回族文化发展过程中存在的问题，针对这些问题需要采取的针对性措施等，这些对于中国建设文化强国，实现中华民族的伟大复兴具有重要的现实意义。

1.2 研究内容和方法

1.2.1 研究内容

全文总共分为三大部分。首先，第一部分介绍概述回族文化，并且对回族文化的内涵、构成、历史地位以及发展历程等方面的问题进行介绍。回族文化是中华文化的重要组成部分，是世界两大文化，即伊斯兰文化和中华文化相互碰撞的结果。其次，重点分析回族文化的特点以及发展趋势。回族文化的特点包括：多元化、宗教属性、民族属性和时代性特征。回族文化在发展过程中形成了自己的特点，具有开放性、包容性和与时俱进等特点。未来，回族文化将继续植根于伊斯兰文化，汲取大量的中华文化的精髓，在时代大潮流的推动下，不断地往前发展。第三部分，重点介绍在新的历史条件下，回族文化继续发扬光大的做法。

1.2.2 研究方法

1.文献研究法

本文将通过对中国知网、万方数据库、OA 图书馆等中国内外资料库中有关回族文化、伊斯兰文化以及中华文化等相关研究进行搜集整理，通过对以往学者研究成果的整理，找出回族文化、伊斯兰文化以及中华文化三者之间的内在联系，尤其是回族文化形成和发展过程中与另外两种伟大的文化之间的关系，为本文的写作提供理论分析基础。

对于本课题的研究将首先通过查询大量的和本课题相关的一些文献，然后对这些文献进行深入的研究，在研究的基础之上达到对这个课题的深入了解。通过这些文献还可以撰写相关的文献综述，作为预期结果的一个部分。本文重点查阅的文献资料主要有：回族文化的起源和发展，回族文化的组成，伊斯兰文化的发展，中华文化的发展等，对这些资料进行分类整理，认真阅读，形成自己的观点，并总结于文章中。

通过大量的相关文献阅读，总结出本课题相关的研究状况，为本课题研究角度甚至是研究点提供重要的借鉴。本文查阅文献的途径主要是中国知网，Google 学术，万方数据库等网站，其中中国知网能够查到各种期刊论文和硕士或者博士学位论文。Google 学术主要能够查到一些国外的英文期刊、会议等论文。

2.比较分析法。比较分析法也是这篇文章使用的一种非常重要的研究方法。所谓的比较分析法是指文章在写作的过程当中对同类事物进行对比，在比较的过程当中可以通过各种角度的比较进行，在比较的基础之上分析这些比较的事物的异同，进而通过这种异同来判断其优劣的一种研究方法。比较分析法是研究事物生动有力的一种普遍的逻辑方法，该方法是对事物进行分析、综合和推理等其他研究方法的基础，也是在文章写作的过程当中比较常见的一种分析方法。本文比较分析法主要表现在将三种文化进行比较，或者一种文化不同时期进行比较。

第 2 章 回族文化概述

2.1 回族文化的内涵

研究回族文化首先对回族文化的内涵必须要有一个清晰的认识，界定回族文化的内涵主要要解决的问题是：什么是回族文化的问题。回答什么是回族文化必须将其放在整个民族的产生和发展过程中去看，因为民族文化的产生往往是和这个民族从孕育、发展成熟直至最终形成了整个社会的历程是密切相关的，作为中华文化重要组成部分的回族文化也是符合这样的规律的。尽管如此，目前对于回族文化的内涵的理解没有统一的观点，不同的学者对回族文化的内涵的理解不同。要对回族文化的内涵有一个比较清晰的认识，对于学者们的观点进行整理和分析是很有必要的。

目前，中国内学者对于回族文化内涵的理解无外乎以下几种：

首先，第一种观点认为回族文化其实是一种多文化元素的融合，并且具有鲜明的民族属性。该观点认为回族文化具有非常鲜明的特色，它是以伊斯兰文化作为核心的一种文化，并且由于回族这个民族生长在中国这片土地上，和这片土地上族群最大的民族即汉族相互交流，回族文化也因此吸收了大量的汉族传统文化元素，不断地发展和融合，最终形成一种融合伊斯兰文化和汉族文化的新型文化。所以这个观点认为回族文化是融合伊斯兰文化和汉族传统文化的一种带有鲜明的民族特色的新型文化。

可以看出，尽管第一种观点认为回族文化是伊斯兰文化和汉族文化或者中华文化的融合，但是对于这两种文化在形成回族文化的过程中的地位还是有比较大的差别的，其中伊斯兰文化是形成回族文化的核心，是精髓，而汉族文化尽管对形成回族文化产生了巨大的影响，但是其地位相对于处于核心地位的伊斯兰文化来说还是相对弱了一些，只是回族文化形成的过程中汲取养分的文化组成部分。那么，第二种观点则与此观点有着细微的差别。第二种观点在承认回族文化是伊斯兰文化和中华文化相互融合的事实的基础上，将伊斯兰文化和

中华文化的地位放在平衡的位置上，认为回族文化是伊斯兰文化与中华本土文化在长期相互交流和相互渗透的过程中逐渐形成的。作为世界上两种影响整个人类文明的重要文化，伊斯兰文化和中华文化各具特色，这两种各具特色的文化在融合的过程中，各自以其非常独特的风貌、丰厚的文化积淀、现实和历史价值影响着人类文明的进程，并且融合成新的文化现象。

第三种观点从整个回族文化形成的历史看回族文化的独特内涵，并且这个观点将伊斯兰文化在形成回族文化的过程中所起到的作用提升到前所未有的高度，而忽视了中华文化的影响。该观点认为：回族从其民族的形成来看，属于一种比较独特的模式，那么其文化即回族文化的形成也是属于一种独特的模式。在回族文化这种独特的模式当中，伊斯兰文化或者说伊斯兰教在整个回族及其文化的形成过程当中起到了决定性的作用，伊斯兰文化不仅仅从起源上还是从本质上都决定了回族的命运，以及对回族文化的性质起到了决定性的作用。伊斯兰文化以宗教为纽带和核心，把各族穆斯林凝聚在了一起，最终铸成了一个全新的民族，那就是回族。那么回族文化实质上也是由伊斯兰文化决定的，学者认为伊斯兰文化是回族文化的核心，那么在其发展壮大过程中汲取了其他文化元素，其中包含中华文化，将多种文化元素融合在一起最终形成了一种全新而独特的文化，那就是回族文化。

第四种观点将回族文化的内涵视作一种动态变迁的过程，认为回族文化实质上是世界上两种伟大的文化即伊斯兰文化和中华文化动态文化交流的结果。学者们站在伊斯兰文化的角度看回族文化的形成和变迁，认为伊斯兰文化作为一种中国的外来文化，进入中国本土实质上是一种实现文化本土化或者中国化的动态发展过程。总而言之，学者们认为回族文化是拥有丰富内涵的文化，因为不管是中华文化还是伊斯兰文化，都是对整个人类文明产生巨大的影响和推动的文化，而回族文化的形成与这两种世界性文化是息息相关的。这种观点认为伊斯兰文化是形成回族文化的根基，回族文化的基本范畴是由伊斯兰文化塑造的，因此伊斯兰文化在回族文化的形成过程中具有核心的地位。中华文化在回族文化的形成过程中不断地给予回族文化以养分，使得其在发展的过程中不断地丰富其内容，最终形成了内容丰富的回族文化。回族文化在长期的发展过程中，不断地从中华文化这个巨大的人类文明库当中吸收养分，不断地朝着更

加丰富多样的方向发展。回族文化在岁月的洗礼中，汲取人类两大文明精华，最终形成了中伊合璧、内涵丰富、特色鲜明的一种文化。

部分学者们从多个维度研究回族文化，认为回族文化是多种文化共同交融的结果。这种观点认为，回族文化不仅仅是汉族文化和伊斯兰文化的结合，同时参与起作用的文化元素还包括蒙古文化和藏文化等的有机结合，其中伊斯兰文化内容丰富，包括阿拉伯伊斯兰文化、波斯伊斯兰文化以及突厥伊斯兰文化等。回族文化也不仅仅是这些文化元素的简单堆叠，而是在长期的实践过程中，这些文化元素之间相互交流和融合，最终有机地结合在一起的结果。

2.2 回族文化的构成

回族文化主要由两大部分构成，其中一个非常重要的部分是回族传统文化，回族传统文化主要区别于回族近现代文化，是回族近现代文化出现之前的一种文化存在，或者说是在中国进入近现代之前回族文化的一种存在状态。回族近现代文化是回族文化的另外一个组成部分，或者说是回族文化在近现代时期的一种存在状态。回族传统文化和回族近现代文化一起构成了回族文化这个有机的整体。

回族传统文化的产生可以追溯到中国的唐宋时期，从唐宋时期开始，回族文化已经开始处于酝酿当中，在元到明朝中叶前后的这段时期，形成回族文化的两大文化，即中华文化和伊斯兰文化开始逐渐地融合，两种文化元素在中华大地上长期碰撞出火花，形成了新的文化形态。到了明朝和清朝的这段时间，回族文化这种全新的文化形态基本上已经发展成型，走出了历史的舞台。在吸收了人类文明史上两大伟大的文化精华的基础上，不断地发展成型的回族文化在明清时期已经具备了进入中华传统文化的资格。

回族传统文化一经形成，就是一种非常特殊的文化而受到了极大的关注。回族文化吸收了大量中华文化元素，因此作为中华文化重要组成要素的儒家学说，和回族传统文化既有说不清道不明的关系。可以说，回族传统文化包含了源于儒家学说的部分，又高于儒家学说。回族传统文化不仅仅是对儒家学说的

全盘接收或者完完全全的继承，它对于儒家学说当中一些具有比较偏颇的部分进行了矫正，并且开拓进取，开拓了儒学思想当中从未有过的部分。回族文化在消化吸收儒家文化的基础上进行创新，对儒家文化的一些基本精神，包括自强不息、天人合一等思想进行了继承和吸收，并在此基础之上赋予新的内容。回族传统文化不仅仅是中华民族文化瑰宝当中一颗璀璨的明珠，而且也是全人类宝贵的文化财富。在继承和吸收了儒家思想的基础之上，回族传统文化又添加了一些新的元素，包括：和平处世、取舍得当、洁身自爱和诚信专一等。

回族近现代文化主要指的是从清代末期到上个世纪 40 年代末的这段时间范围内，这段时间对于回族文化的发展来说是一个至关重要的时期，回族文化开始由传统的回族文化慢慢地向回族近现代文化过渡和发展。这个重要的历史时期，回族文化的主要特征表现在回族新文化运动的兴起和普及。这一时期回族文化活动的特征，表现在回族新文化运动的兴起与普及。主要包括大批回族新式学校的创办，回族汉文著述、译作和各种报刊的大量涌现，多种回族学术团体和回族报刊的创建。这场文化运动在抗日战争爆发后曾一度受阻，但在抗日救亡运动和新民主主义思想的催促下，仍有一定的发展¹。

总之，回族文化的构成可以从多个角度进行分析。从回族文化的历史发展来看，可以将其分为回族传统文化和回族近现代文化。回族传统文化主要是清朝之前的文化，这个时期的回族传统文化吸收了中国古代文化精髓，包括儒家文化等，但是回族传统文化又不仅仅是儒家文化等传统文化的堆砌，而是在中国传统文化的基础之上进行扬弃和发展，最终形成了一种新的文化形式。回族文化的另外一个组成部分是回族近现代文化，该阶段的回族文化主要体现在一些新的思潮或者新的运动所产生的一些新的元素，回族文化在新的思潮的影响下视野不断地开放。从回族文化的构成元素来看，回族文化构成可以分为中华文化和伊斯兰文化两大部分，但是回族文化并不是简单地由中华文化和伊斯兰文化的叠加，而是这两种伟大的文化的长期相互交流，相互碰撞，不断地融合而形成的一种全新的文化形态。回族文化是以伊斯兰文化为其基本的灵魂，在长期地发展过程中，汲取了大量的中华文化元素，最终发展而来。

回族在种族和文化上多元融合的背景使她更具有开放性、包容性，具备一

¹杨文炯; 樊莹. 回族文化的地域差异与民族认同的错位——关于江苏连云港回族社会的调查研究[J]. 北方民族大学学报(哲学社会科学版). 2009(03).

种固本创新、兼容并包的文化禀赋和精神气质，在长期的历史发展进程中，既继承了伊斯兰文化的两世兼顾和终极关怀理念，又吸收了汉文化的价值理性和厚德载物精神，西方近代文化的工具理性和效率观念，突厥文化的开拓、进取气质，蒙古文化的豪放、大气风格，藏族文化的睿智、豁达风度，形成了一种以伊斯兰文化的价值观为核心、以汉文化为依托的多元多向多层次的文化结构和思维方式。也就是说，回族文化的结构是一心一体多元多向多层次²。

当然，回族文化是由中华文化和伊斯兰文化这两大文化构成的，而具体构成回族文化的要素，或者说中华文化和伊斯兰文化的组成要素有很多，包括自然要求、文化交流、种族、历史、宗教、政治等方方面面的组成要素。由于中国地域辽阔，回族文化组成还可以从地域文化角度来看待，比如包括西北地区回族文化，青藏地区回族文化，内蒙古地区回族文化，东北地区回族文化，中原地区回族文化，东南沿海回族文化，华中地区回族文化，西南地区回族文化，港澳台回族文化，中亚和东南亚地区回族文化等。

2.3 回族文化的地位和历史贡献

作为人类两大伟大的文化的组成文化，回族文化的地位和历史贡献是非常大的。以下分别从回族文化的自然科学领域的贡献，以及在社会科学领域和文化艺术领域等诸多方面的贡献和成就进行分析：

首先，回族文化在医药学、天文、建筑学、造船等自然科学领域贡献很大。在医药学方面，回族文化里面引进了一些阿拉伯药材、药方丰富了中华医药学药材库和药方，一些阿拉伯医药知识和书籍的引进也丰富了中华医药学知识库，中华医药学和阿拉伯医药学的相互碰撞共同为人类医药学的发展做出了贡献。在天文历算方面，回族文化也做出了很大的贡献，明代的时候，当时的“回回科推验西域九执历法”，通过这种天文历算方法推出的“回回历”，是当时最为精确的历算方法。所以，清代《历代职官表》指出：《九执历》是中国“回回星学”之始。在元代的《元史·百官志》中，就有回回司天监 37 人，他们将大批“回回书籍”从西域带到中国。札马刺丁等人不仅带来一批阿拉伯天文仪器，还亲手制造

²马明良.多维视野下的回族民族特点分析[J].西北民族大学学报,2007(3).

了许多新颖的天文仪器。元代穆斯林修订了较完善的历法。一是札马刺丁的《万年历》，一是可马刺丁的《回回历》。他们的影响延到明清³。建筑学方面，回族建筑文化为中华建筑文化注入了诸多新鲜的血液，引进了诸多建筑元素，包括清真寺、经教堂、道堂和穆斯林公墓等建筑都是回族建筑史上高超造诣的体现。回族建筑文化不仅在设计、构图、工程设计还是装饰等方面都有重大的突破，极大地丰富了中国建筑艺术瑰宝。众所周知，郑和是全世界著名的航海家，为中国的造船和航海事业做出了巨大的贡献，郑和在明朝时期曾经率领航海队 7 次下西洋，并且取得了伟大的成功，绘制了著名的“郑和航海图”，是中国远洋和航运的先驱。而作为中国远洋和造船先驱的郑和，是回族人，因此郑和对中国造船和远洋的贡献反映了回族对于中国造船和远洋的贡献。除此之外，回族的回回炮反映出回族对于火药或者制药方面对中国甚至是世界产生了很大的贡献。元朝初期，两位著名的穆斯林制炮专家，阿老瓦丁和亦思马因，为中国的兵器制炮事业做出了非常大的贡献。

其次，回族文化对中国社会科学史的贡献。

在中华历史进程中，有许多著名的回族史学家参与到历史的编写和修改事业当中。比如，明朝时期，回族人马自强就曾参加过官方史《明世宗实录》的编写。又比如，清朝时期的回族人张端曾经先后参与了《明史》和《清太宗实录》的撰写和修改。除此之外，明朝回族学者马欢参与《瀛涯胜览》，清朝马德新参与《朝觐途记》，当代回族学者庞士谦参与《埃及九年》等。这些回族学者为中国历史文化做出了很大的贡献，反映了回族文化对于中华文明史的贡献。在文学方面，回族文化也具有很大的贡献。可以说，回族文学是中华文学的重要组成部分。回族文学成果包括书面文学、口头文学和翻译文学，其中书面文学主要是指由回族作家创作的文学作品，口头文学主要是那些流传于民间的文学作品，而翻译文学主要是回族人将一些伊斯兰著作翻译成为汉语。不管是书面文学、口头文学还是翻译文学，回族文学对中华文学的贡献都是巨大的。比如，书面文学方面，有回族作家创作的《雁书集》，李贽的《焚书》、《续焚书》、《藏书》和《续藏书》等。又比如，回族口头文学主要是《人祖阿旦和好媧的传说》和《回回的来历》等等；翻译文学则有马安礼用诗经体裁译的《天方诗

³王鉴; 张海; 李子建; 尹弘飏; 张忠华.不同民族文化背景下师生课堂互动的比较研究——以西北地区部分汉族、藏族、回族、维吾尔族课堂教学状况为例[J].教育研究.2011(09).

经》，王静斋大阿訇译的《真境成园》等⁴。总之，回族文学对中华文学的贡献是可圈可点的。

再次，回族文化对中国艺术的贡献。

在古代一些青铜器和瓷器上面绘制图案，是工艺美术的体现。回族工艺美术对中华工艺美术的贡献突出，尤其在明朝时期。在明朝时期，铜器最为著名的是宣德炉，在当时的铜器上经常会被标上阿拉伯文的图案作为铜器的装饰，非常具有回族民族特色。在明朝的青瓷器中，回族元素也是非常显著的，主要体现在“回回花纹”常常被用作装饰，画在瓷器当中，这些“回回花纹”常常以阿拉伯文作为其绘画的组成元素。书画艺术是回族艺术文化对中华文化艺术的又一重要的贡献，许多著名的书画艺术家都是回族人，比如元代的赡思就是众多知名回族书画艺术家之一。回族书画艺术家赡思不仅仅是一个书画艺术家，同时是一个非常博学的政治家。赡思的主要代表作是《哈珊神道碑》，该作品是非常著名的书法作品，受到了很大的关注。元朝时期著名的诗词作家萨都刺，擅长书法以及画作，其作品也是非常名贵的，其画作《严陵钓台图》、《梅雀》等目前被收藏于故宫博物院，可见其影响力。除了以上，回族书画艺术家还有许多，包括赛景初、高克恭、宛梅等等，当代回族书画艺术家也是不胜枚举⁵。

回族不仅仅在书画艺术上贡献颇巨，在音乐、戏曲、武术以及烹饪等诸多方面都很有建树，为后世留下了不少艺术瑰宝。回族文化是中华文化和伊斯兰文化的融合，那么回族艺术是中华艺术和阿拉伯伊斯兰艺术的相互融合。回族艺术文化吸收了中华艺术文化和阿拉伯伊斯兰文化的特色，成就了独特的艺术形式。随着现代社会越来越开放与包容，各个民族文化相互融合，未来回族文化将吸收更多的文化元素，朝着更加丰富多样的方向发展。

2.4 回族文化的产生和发展历程

回族文化是中华文化和伊斯兰文化在长期对话过程中，相互融合而形成的

⁴王鉴; 张海; 李子建; 尹弘飏; 张忠华.不同民族文化背景下师生课堂互动的比较研究——以西北地区部分汉族、藏族、回族、维吾尔族课堂教学状况为例[J].教育研究.2011(09).

⁵徐燕; 吴再英; 陆仙梅; 陈洪智; 石贤昌.民族村寨乡村旅游开发与民族文化保护研究——以黔东南苗族侗族自治州肇兴侗寨为例[J].贵州师范大学学报(自然科学版).2012(07).

一种文化形态，那么回族文化从其产生发展到现在主要分为以下几个阶段：

第 1 阶段：萌芽时期，主要是从唐代开始到元朝初期。这个时期是回族文化的萌生时期，主要是产生了回族文化产生的先决条件，这个先决条件就是回族的先民们首次来到中国这片土地上，为回族文化的产生奠定了基础，创造了条件。在中国的唐朝和宋朝时期，由于当时的商贸非常发达，一些阿拉伯人和波斯人来到中国经商，他们将特有的文化带到了中国，中国和伊斯兰文化开始碰撞。元朝初期，当时的中国军事对外扩张，蒙古大军的军事扩张使得大批“回回”人从中亚各个地区，以及阿拉伯和波斯等地迁移到中国，融入了当时的中国社会。战争使得大批回族先民进入中国，成为当地居民。战争过后，这些“回回”人不断地融入了中国社会，不管从经济上还是文化上都试图融入中国社会，但是又保留了其原本特色。总之，回族先民在元朝等战争时期将伊斯兰文化带到了中国大地，并且在长期的发展和适应中成为独特的一支。

第 2 个时期，主要是回族文化的孕育时期，时间跨度主要是元朝中期到明朝末期。这个时期回族文化有两大特点，一方面是出现了回回聚集的村庄和街区，回民出现了大分散和小集中的地域分布，这种分布特点为回民之间的交流，以及伊斯兰文化和中华文化的交流创造了很好的客观条件，为回族文化的孕育创造了有利条件。另外一方面，元朝中期到明代中期的这段时间是回族艺术家们非常活跃的时期，这些著名的学者或者艺术家们在快速吸收中华文化的同时，拥有极高的回族文化宣传的热情。这部分回族文学家或者艺术家们对于伊斯兰文化传播的热情一定程度上加速了回族文化的孕育。

第 3 阶段：明朝末期到清朝前叶，这个时期主要是回族文化的形成和定型时期。回族文化的形成和定型的表现主要有以下几个方面：1.回族在这个时期作为一个新的民族登上了历史的舞台，那么回族文化也在此时宣告成立了；2.回族文化形成和定型的另外一个重要的表现是经堂教育的出现和普及，经堂教育的出现和普及对于回族文化内涵的确定具有重要的促进作用；3.回族文化是伊斯兰文化与中华文化相互碰撞产生的，那么两种文化需要产生碰撞，必须之间能够互联互通，而文化互联互通的重要方式就是翻译的出现。大量的汉译经典的出现是这个时期回族文化发展的一个重要特点。这个时期的著述家有王岱舆、马注、刘智等，这些著述家们在翻译阿拉伯或者伊斯兰经典著作的过程中，

将中华文化的儒家和道家思想融入其中，写出了一部部经典之作，比如《清真大学》、《正教真诠》以及《天方性理》等。著述家们的作品涉及的题材或者领域是非常广的，包括历史、文学、艺术以及道德伦理等。这些著述丰富了回族文化，并且促进了中华文化和伊斯兰文化的相互融合。

第 4 阶段：回族文化面向近现代中华文化的起步阶段，主要时间范围是清代到上个世纪 40 年代这段时间。每个时期回族文化都具有其时代特征，这个时期的回族文化基本告别了回族传统文化，进入了回族近现代文化的发展阶段。回族文化在这个时期的活动特征主要表现在回族新文化运动的兴起和普及。新时期新思潮给回族文化注入了新的活力，回族文化发展到新时期产生了许许多多新的元素，包括新式学校的创办，相关的著述、报刊和翻译作品大量涌现，学术团体和刊物的创办等。对回族文化的研究是这个时期回族文化运动的另外一个重要的特点，比较有代表性的研究成果包括：陈垣的《回回教入中国史略》、陈汉章的《中国回教史》、傅统先的《中国回教史》、白寿彝的《中国回教小史》等，有延安出版、运用马列主义观点编著的《回回民族问题》⁶。回族新文化运动是中华文化新文化运动的重要组成部分，该运动的兴起一定程度上促进回族文化在整个中华文化中的大众认可度。同时，回族新文化运动也一定程度上确立了未来文化发展的正确方向，这个阶段对于回族文化的进一步发展是非常重要的阶段。

第 5 阶段：这个阶段主要是回族文化的发展和繁荣时期，主要的时间跨度是中华人民共和国成立之后，特别是著名的十一届三中全会以来的这段时间。新中国成立之后，特别是中国十一届三中全会以来，回族文化的发展进入了一个全新的阶段。回族文化在新的历史时期呈现出蓬勃发展的态势，回族民族的当代意识、政治和经济特征等文化运动出现蓬勃发展的态势，在发展的过程中一些著名的回族学者、艺术家和作家不断地涌现。并广泛开展了对回族哲学、文学、艺术、历史、政治、经济以及伊斯兰文化传统等多方面的研究，各种形式的文化团体和学术活动在全国各地普遍发展并得到了党和政府的关怀，地区与地区之间、回族与汉族及其他兄弟民族之间、甚至与境外的文化学术交往活动也都空前活跃。所有这些，无疑对当代回族文化的发展和繁荣具有十分积极

⁶王鉴; 张海; 李子建; 尹弘飏; 张忠华.不同民族文化背景下师生课堂互动的比较研究——以西北地区部分汉族、藏族、回族、维吾尔族课堂教学状况为例[J].教育研究.2011(09).

的促进作用⁷。

2.5 本章小结

本章主要内容包括四个方面，首先介绍了回族文化的内涵，不同的观点对回族文化的内涵的理解不同。其次，分析了回族文化的构成，从不同的角度来看具有不同的构成。再次，阐述了回族文化的地位和历史贡献，回族文化在多个领域对中国文化具有重要的贡献。最后，介绍了回族文化的产生和发展历程，包括各个阶段的发展。

第 3 章 回族文化的特点及其发展趋势

3.1 改革开放以来回族文化的发展

改革开放是中国近现代以来的重大决策，对中国的政治、经济、文化和社会等各个方面都产生了巨大的影响。改革开放使得人们的思想不再被禁锢，人们对于一些文化现象从“不敢说”变成了“敢说”。回族文化的研究以及发展就是得益于改革开放政策的实施。在中国的改革开放之前，中国学者对于回族文化的研究从数量上看是少得可怜的。中国共产党的十一届三中全会对于回族文化来说是一个至关重要的节点，十一届三中全会确定了改革开放这个伟大的决策，因此可以说十一届三中全会是回族文化繁荣的重要时间分界点。新中国成立之后，特别是中国共产党十一届三中全会以来，回族文化的发展进入了一个全新的阶段。回族文化在新的历史时期呈现出蓬勃发展的态势，回族民族的当代意识、政治和经济特征等文化运动出现蓬勃发展的态势，在发展的过程中一些著名的回族学者、艺术家和作家不断地涌现。

改革开放之后到现在也仅 30 多年，涉及回族文化的专著、论文、资料集等等都成数倍数十倍甚至百倍地增加着。虽还难以同儒佛道三教的文化研究成果

⁷林庆.民族文化的生态性与文化生态失衡——以西南地区民族文化为例[J].云南民族大学学报(哲学社会科学版).2010(03).

相比，也与蒙古、藏等少数民族的文化研究有一定差距，但初步的研究基础毕竟打下了。有关论著、论集、论稿、参考资料汇编、论文汇编、文献提要、研究、史论、史略、历史、简史、类记、百科全书、辞典、金石录呈现出让人应接不暇的景象。

3.2 回族文化的特点

3.2.1 回族文化的多元化特征

回族文化吸收了中华文化和伊斯兰文化的养分和精髓，并且在长期发展过程中不断地演变，形成了具有自身特色的一种文化。正因为回族文化吸收了诸多文化元素，由多种文化相互碰撞，相互融合而组成。因此，回族文化具有多元化的特征。作为一种多元文化，回族文化源于外来文化，即回族文化的主要成分或者其主体其实是由国外传入中国的。回族文化的源头是伊斯兰文化的一个重要的组成部分，伊斯兰文化具有丰富的内容，由诸多的元素构成，回族文化对于这种多样性是保持继承的。并且，回族文化以伊斯兰文化作为其支架，进入中国以后，吸收了大量的中华文化养分，而且中华文化是一种多元化的文化，其文化组成元素也是非常丰富的，组成的特殊的回族文化自然也是非常多元化的。作为一种全新的文化形态，尽管回族文化以伊斯兰文化为灵魂，吸收了大量的中华文化元素，但是回族文化与中华文化或者伊斯兰文化都不相同，是既有别于伊斯兰文化又与中华文化的一种特殊的文化。回族文化随着时间的推移在不断地发展变化当中，在中国大地上萌发，并且吸收中华文化，同时也借助中华文化元素进行传播和发展成熟起来。自从中国的明朝时期开始，越来越多的回族人开始大范围地使用汉语言，作为母语的回族语言仅在为数不多的经堂教育以及宗教活动过程中使用。从回族文化的长期发展状况来看，回族文化实质上是中华传统文化和伊斯兰文化之间相辅相成的结果，在这个过程中依托汉语言进行传播发展直至成熟。

回族文化是一种多元文化，主要是从其起源来看的，回族文化的两大文化源头即伊斯兰文化和中华文化等都是多元文化，这也就使得这两种多元文化所融合的回族文化也必然是一种多元文化。

首先，伊斯兰文化内容广泛，不仅包括了政治、哲学、法律、宗教、经济、文学、教育、道德伦理等方面的理论，还包括了语言、自然科学、医学、民俗学等精神及物质文化众多方面的内容，是被世界公认的博大精深的文化体系，其中有许多实用科学的组成部分。在人类社会发展史上，穆斯林在许多领域都曾处于领先地位，曾分别达到过当时世界的高水平。

伊斯兰文化包括了宗教及世俗二大部分文化，由于其世俗性，所以在阿拉伯国家中人人皆知，人人皆信，在回族这一由伊斯兰教传播形成的民族共同体中也保留了这一鲜明的特征，也是全民信仰伊斯兰教。他们信仰的《古兰经》，不仅是宗教经典、法律规范，同时也是文化精华和一部耐人寻味的文学著作，所以，回族从《古兰经》中接受了文化传播，吸收文化源泉，增加了文化营养。

其次，中国传统文化本身也是一种杂合型的文化。回族文化这种亚文化就来源看是从国外移植、输入的，但它作为中国民族文化的表现形式，其形成和发展是中国封建社会特定历史条件下的产物，是中国具有代表性的穆斯林社会的政治和经济的直接和间接反映。从中国文化发展的连续性看，回族文化既包含着对以儒家为代表的中国传统文化中某些有价值成果的改造和吸收，又融合、选择了汉民族固有的本土文化和社会习俗。因此，它又和中国文化有一脉相承的关系。

3.2.2 回族文化具有宗教属性

回族文化的宗教属性也是其重要特征之一。回族文化的宗教属性，主要指的是组成回族文化这一文化体系的宗教文化所具备的所有的基本特征⁸。从回族文化的构成来看，构成回族文化的精髓——伊斯兰文化，是非常重视宗教文化的。和其他文化一样，伊斯兰文化从其分类来看，主要可以划分为宗教文化和世俗文化，其中宗教文化在伊斯兰文化中占据非常重要的位置，也是伊斯兰文化重要特色之一。伊斯兰宗教文化内容丰富，由诸多元素组成，包括教义、相关的礼仪、教派组织等。宗教文化从构成来看，也可以由信仰观念、社会意识、

⁸王锋.全球化的挑战与民族文化的应答——当代回族文化的走向:在民族性和开放性之间[J].西北民族研究.2004(09).

道德规范等各个方面的内容组成。宗教文化的各个组成部分之间密切联系，组成因素之间是相互联系和相互渗透的。伊斯兰文化的两大类别或者两个组成部分之间又是密不可分，宗教文化不仅仅是世俗文化的重要来源，为世俗文化提供方法，而且对于推动着世俗文化的发展。伊斯兰文化的宗教属性为回族文化的宗教属性提供了重要来源，在传入中国后不断地发生着变化，成为中华文化的重要组成部分，其宗教属性也使得其在中华文化中备受关注。伊斯兰文化是从唐朝初期开始传入中国的，回族文化以伊斯兰文化为其精髓或者灵魂，并且在进入中国这片土地之后不断地吸收中华文化的养分而不断地生根发芽，成长成熟。在不断地发展壮大过程中，伊斯兰文化教义与中华传统文化相互结合，共同发展成为一种全新的文化形式，这种全新的文化模式同时也具备着新的宗教属性。

3.2.3 回族文化的民族属性

民族属性是回族文化非常重要的属性，主要指的是回族文化作为一种以伊斯兰文化为其灵魂，吸收中华文化为其成长的养分的全新文化，其信仰是伊斯兰教，并且是全民信仰伊斯兰教的。回族文化的源泉是伊斯兰文化，因此伊斯兰信仰以及文化等和回族的民族情感以及文化习俗等都融合为一体。在回族中，伊斯兰的信仰和文化与回族的民族感情、文化习俗融为一体，伊斯兰的思维方式、行为方式、价值观念和道德规范等都被转化成为这个民族的生活方式。纵观回族伊斯兰文化的发展历史，其民族化的过程大体经历了唐宋时期的孕育、元至明代中期的转化和明清之际趋于形成三个阶段，这基本上与伊斯兰教在中国内地的传播、发展和演变的历史相一致，它在不同的历史阶段具有不同的内容。当回族的民族性完全确立的时候，回族文化的发展也达到了相当高的程度⁹。总之，回族文化由于其特殊的起源和发展道路以及组成成分，使得其具有鲜明的民族属性。

⁹李媚宇; 王平.民族文化遗产与教育方式的适应性创新——兰州市回族业余教育的田野调查与思考[J].北方民族大学学报.2013(11).

回族文化的民族属性还表现在其特有的回族属性。这种回族民族属性主要体现在宗教信仰、风俗习惯、婚姻、饮食等诸多方面，其中最突出的是其宗教信仰和风俗习惯。回族人在居住较集中的地方建有清真寺，由阿訇主持宗教活动，经典主要是《古兰经》，信徒称“穆斯林”。生活习俗固守回族传统，遵循教规，讲究卫生，不吃猪肉，狗肉，动物的血液等。伊斯兰教在回族的形成过程中曾起过重要作用。清真寺是回族穆斯林举行礼拜和宗教活动的场所，有的还负有传播宗教知识、培养宗教职业者的使命。清真寺在回族穆斯林心目中有着重要位置。按伊斯兰教历，每年 12 月 10 日为古尔邦节。每年的这一天，形成了宰牲献祭的习俗沿袭至今。另外，伊斯兰教规定，每年教历 9 月定为斋月。在斋月里要封斋，要求每个穆斯林在黎明后至落日前的时间里，戒饮、戒食、戒房事……其目的是让人们在斋月里认真地反省自己的罪过，使经济条件充裕的富人，亲自体验一下饥饿的痛苦心态。到教历 10 月 1 日即斋戒期满，举行庆祝斋功完成的盛会，这一天就是开斋节。开斋节这天，人们早早起床、沐浴、燃香，衣冠整齐地到清真寺作礼拜，聆听教长讲经布道。然后去墓地“走坟”，缅怀“亡人”，以示不忘祖先。

3.2.4 回族文化的时代特性

回族文化不是一种静止不动的文化，而是随着时代的变化不断地往前发展，因此回族文化具有鲜明的时代特性。回族文化的时代属性可以从该文化的起源、发展历史、发展现状以及发展趋势等各个环节反映出来。比如，伊斯兰文化从唐朝开始进入中国大地，回族文化产生了萌芽，那么这便是回族文化的时代属性的表现。又比如，回族文化在各个发展时期产生的一些绘画艺术家，比如元代的赡思和萨都刺，还有赛景初、高克恭、宛梅等等，当代回族书画艺术家也是不胜枚举。这些书画艺术家来自于不同的时代，在不同的时代条件下产生的回族文化的代表，因此可以说回族文化是具有时代特性的。从文化的历史属性来看，不管是哪一种文化，都是历史发展的产物，具有历史发展的传承性，同时又是在不断地往前发展。文化在不断地向前发展的过程中，到了一个特定的时代，深深地烙下这个时代的烙印，因此回族文化和其他文化一样都具有深深

的时代烙印，呈现出特定时代的特色文化风貌。纵观整个回族文化的发展历程，可以用曲折跌宕这个词来形容，正是这种跌宕起伏，造就了回族文化在发展和最终形成的过程中，每个阶段或者每个时代都具有很鲜明的时代烙印。白寿彝先生曾说过，回回民族的一个重要特征是它适应环境的韧性。回族的发展离不开每个时代全国形势发展的总格局。因此，回回文化也就不可避免地具有了时代发展的特征¹⁰。

3.3 回族文化的发展趋势

3.3.1 回族文化将继续植根于伊斯兰文化不断发展

伊斯兰文化是回族文化的灵魂，不管未来回族文化跟着时代如何改变，其根基将不会动摇，回族文化将继续扎根于伊斯兰文化的根基，这样才不会失去其本质。回族文化是伊斯兰文化和中华文化相互碰撞、相互融合而最终产生的结晶，从回族文化的产生、发展、成熟，回族文化始终植根于伊斯兰文化，如果没有伊斯兰文化，那么回族文化也就不复存在了。伊斯兰文化是回族文化内核与精髓，失去伊斯兰文化，那么回族文化将只剩下一个空壳子，也就无法再继续往前发展。伊斯兰文化具有宽容、和平、慈爱和仁慈的精神，在长期的发展过程中，回族文化都是以这些精神作为其支撑的，不管回族文化在什么样的时代条件下，其精神实质是不变的。

应当指出的是，中国回族伊斯兰文化是根植于中国传统文化土壤之中的，不是根植于别的国家伊斯兰文化土壤之中的。回族文化实际上是中国大地上成长起来的伊斯兰文化，区别于境外伊斯兰文化。回族文化不是独立于以汉族文化为代表之外的伊斯兰文化。研究回族文化的本质必须首先认清中国伊斯兰文化与境外伊斯兰文化的差别，具体如下：首先，回族伊斯兰文化是中国化的伊斯兰文化。如同佛教从印度传入中国后，与中国文化传统结合形成了中国化了的的中国佛教文化。其次，源于原教旨主义的伊斯兰，在中国是没有文化土壤的。

¹⁰李武装.文化现代化视域下的“民族文化认同”辨识[J].深圳大学学报(人文社会科学版).2011(01).

在中国历史上，曾有伊斯兰原教旨文化，类似于现在的伊拉克境内的伊斯兰国，想建立脱离中国文化传统的回族伊斯兰文化，都没有生命力。最后，回族伊斯兰文化，她的存在生存土壤是中国文化国情，不是阿拉伯文化国情，如同在中国的基督教徒，佛教徒，都是生活在中国传统文化土壤里的中国基督教文化，佛教文化的。离开中国文化传统，回族伊斯兰文化在中国的都不会有这些宗教信仰的生命力了。

回族文化之所以将继续植根于伊斯兰文化，和伊斯兰文化在中华大地上的传播方式密切相关。伊斯兰文化和其他文化在中国大地上的传播不同，其他宗教文化在中国这片土地上主要是通过布道进行传播的，更多的是一种被动接受，而回族文化是通过一批一批的信仰伊斯兰教的人落脚在中国，繁衍生息，不断地将这种文化传承下去的。回族文化里的伊斯兰文化精髓是通过族群“细胞”的自我繁衍，不断地分裂出来的，这种通过宗教信仰连接在一起的关系一旦断裂，将不复存在。

3.3.2 回族文化将继续汲取中华文化发展壮大

回族文化是植根于伊斯兰文化，在中国大地上不断地发展起来的，中华上下五千年的博大精深的文化精髓为回族文化的发展提供了养分。离开了养分，回族文化将难以继续生存和发展。从过去回族文化长期发展的轨迹来看，回族文化吸收了大量中华文化元素，因此作为中华文化重要组成要素的儒家学说，和回族传统文化既有说不清道不明的关系。可以说，回族传统文化包含了源于儒家学说的部分，又高于儒家学说。回族传统文化不仅仅是对儒家学说的全盘接收或者完完全全的继承，它对于儒家学说当中一些具有比较偏颇的部分进行了矫正，并且开拓进取，开拓了儒学思想当中从未有过的部分。回族文化在消化吸收儒家文化的基础上进行创新，对儒家文化的一些基本精神，包括自强不息、天人合一等思想进行了继承和吸收，并在此基础之上赋予新的内容。

随着时代的发展，回族文化继续往前发展需要一方面继续吸收中华传统文化精髓，另外一方面也必须与时俱进，融入到经济全球化的大潮当中。近年来，随着经济全球化不断地席卷全球，各个国家之间的文化交流也越来越频繁。中

国为了适应经济全球化的浪潮，不断地加大对外开放的力度，许多新的思潮涌进中国国内，与中国现有文化产生了碰撞。中华文化在时代的推动下不断地往前发展，回族文化作为中华文化的重要组成部分，也要与时俱进，不仅仅要吸收中华传统文化，还要吸收中华现代文化，实现文化的自我更新。然而，不管时代怎么发展，回族文化在中华大地上，必须要吸收这片土地带来的养分，才能生存和发展下去，因此未来回族文化将继续汲取中华文化往前发展。

3.3.3 回族文化随着时代潮流发扬光大

从目前的中华民族文化格局来看，经济的迅猛发展，各民族间经济、文化交流互动的趋势，强化了回族与各民族区域间的社会联系。同时，社会变迁给回族文化的保持和发展提出了挑战，在四周以汉文化为主的兄弟民族文化氛围及多种多样的新异社会环境下，是迎合、退却，还是吸纳、进取成为每个回族同胞值得深思的问题。对此我们应认识到，回族文化的走向需要有先进思想的调色，更赖于自身条件来练就。因此，振兴回族文化，既要保守自己的伊斯兰传统文化也要创新自己的民族文化，既要大量引进中国内外的先进文化，同时也必须有意识地输出、传播自身的民族文化，扩大回族文化的影响。

3.4 本章小结

本章重点研究回族文化的特点及其发展趋势。关于回族文化的特点，本章从回族文化的多元化、宗教属性、民族属性和时代特征等进行分析。关于回族文化的发展趋势，回族文化未来将继续植根于伊斯兰文化，将继续汲取中华文化养分，将随着时代不断地发展创新，与时俱进。

第 4 章继续发扬回族文化的策略

4.1 回族文化要植根于伊斯兰文化，汲取中华文化

回族文化要在新时期获得发展，必须对其产生和发展的历程进行审视。从回族文化的产生来看，主要是源于伊斯兰文化，因此可以说伊斯兰文化是回族文化的精髓或者灵魂。从回族文化的发展来看，回族文化在整个发展的过程中，不断地从中华文化中汲取养分，在中华博大精深的文化大氛围中不断地发展壮大。在新的时期，尽管目前是中国文化发展的最佳历史时期，但是从另外一个角度看，也是一个危机四伏的时机。目前全球文化交流和碰撞越来越高，在这样复杂的大环境下，如果一种文化没有自己的根基，没有足够的动力，那么很可能在发展的过程中受到不好因素的渗透，在文化的海洋中迷失了自我。

回族文化面对复杂的文化发展大环境，要坚定地以伊斯兰文化为根基，以中华文化为源动力，不断地往前发展。事实上，随着经济全球化浪潮不断地席卷全球，不管是伊斯兰文化还是中华文化，都在不断地吸收新的外来文化元素，这样才能不断地发展壮大。回族文化要扎根于伊斯兰文化，还要善于继承和发展伊斯兰文化以及中华文化当中好的元素，把握好的发展方向，不断地适应和调整，最终成为一种集其他文化之所长的新的文化现象。

4.2 提升民族文化自觉和文化自信

文化自觉简而言之就是作为文化的传承人的回族人自己对于本民族的文化自我觉悟，自我觉悟的内容很丰富，具体可以是回族传承者要对自己的文化具有一定的重视，把回族文化当做是自己民族、自己国家，甚至是全人类宝贵的财富。文化自觉要求文化传承人或者回族人要对自己的文化进行研究，对回族文化的产生及其发展要有一定的认识，要知道回族文化的特色和发展趋势等。回族文化自觉还表现在对该文化要进行反思，反思的目的是为了对文化去其糟粕，看清文化上的不足和优势。文化自觉还要求在多元文化当中要明确或者认清自己的文化定位，这样才能够做到和其他的文化进行交流。回族文化的发展不仅仅要定位清晰，还要把握其正确的发展方向。除此之外，文化自觉还要求在回族文化的发展过程中要对文化的发展方向及时修正、调整、创新。

文化自信，则主要是指回族人自己在传承回族文化的时候要有信心和决心将自己的文化传承好。回族文化要在如今中华民族伟大复兴之际找回应有的自信。在中华民族伟大复兴指日可待之时，国家将发展的重心加速向西部地区倾斜。找回民族自信对于即将实现中华民族伟大复兴的现代社会显得比较紧迫。从目前整个回族文化的发展环境来看，是中国历史上文化发展整体大环境最好的时期，国家对于文化产业的发展是很支持的。在这样的大好环境之下，回族文化与其他文化的交流将得到促进，回族文化的发展将得到促进。回族文化要增强文化自信，在与其他文化进行交流的过程中，要以自信的姿态参与文化交流。自从改革开放以来，回族文化的有关研究以数十倍甚至上百倍的数量增加，这些研究将为提升回族文化的自信奠定基础，因此增强回族文化的文化自信要加大对回族文化的研究。为了提升回族人对于回族文化的自信，政府要重视对回族文化的保护和研究，通过举办相关的论坛和开展文化教育活动，使得回族文化成为学者们研究和探讨的主题。

4.3 回族文化在中华文化强国的发展战略中发展

随着中国改革开放以来，中国社会经济呈现飞速发展的态势，如今已经成为经济总量全世界第二的国家，中国不管从经济、科技以及文化等都备受世界瞩目。在这样的时机，中国领导人提出了“中国梦”的愿景，希望实现中华民族的伟大复兴，这也成为目前中国全国上下共同努力的目标。作为一个民族的集体梦想，中国梦是中华民族的复兴梦，符合中华民族和中国人民的整体利益。它是强国梦，体现了刚健有为、自强不息的精神；它是文明梦，体现了贵和尚中、海纳百川的精神；它是幸福梦，体现了追求个体全面发展的共同期盼。中国梦所凝结的文化精神，对于凝聚力量、振奋人心、积聚正能量具有重要而现实的意义。

中国梦这个梦想是每个人的梦想，同时也是每个中华民族的梦想。回族作为中国 56 个民族之一，同样具有参与实现中国梦的光荣义务。中国梦不仅仅是经济的腾飞，更重要的是文化的复兴，只有将中华文化变成一种强国文化，才能拥有可持续发展的源源不断的动力。回族文化作为中华文化的重要组成部分，要在中华文化强国的发展过程中得到发展，脱离了中华文化这个大环境，回族文化的发展将难以为继。

4.4 本章小结

本章重点研究如何继续发扬回族文化的发展策略。首先，回族文化植根于伊斯兰文化，并且吸收着中华文化的养分而不断地发展。那么，在新的时期，回族文化的进一步发展必须要继续植根于伊斯兰文化，汲取中华文化的养分，这样才能既朝着正确的方向发展，又能够快速成长。其次，要提高回族文化的民族文化自觉和文化自信。再次，回族文化还要在中华文化强国战略中发展壮大。

第 5 章 结论

文化是撑起民族精神的脊梁，也是统领民族精神的灵魂。作为整个回族灵魂的回族文化是伊斯兰文化和中华文化这两大世界伟大文化相互融合的结晶，其中回族文化以伊斯兰文化为其灵魂，以中华文化为其发展的养分。回族文化从不同的角度进行分类有不同的分类结果，从时间上划分，回族文化包括回族传统文化和回族现代文化，而从回族文化的内涵来划分，回族文化又可以分为伊斯兰文化和中华文化。

回族文化是中华文化的重要组成部分，其在中华文化当中具有重要的地位和作用，在中国乃至世界的自然科学领域、社会科学领域和文化艺术领域等诸多具有重要的贡献。在长期的发展过程中，回族文化形成了多元化特点和时代特性，并且具有宗教属性和民族属性的特点。未来，回族文化将继续植根于伊斯兰文化，汲取中华文化养分在新时代的潮流推动下而不断地发展。发扬回族文化要始终植根于伊斯兰文化，汲取中华文化养分，要提高回族文化的民族文化自觉和文化自信，还要在中华文化的强国梦中实现回族文化的发展，脱离了中华文化这个大环境，回族文化将难以实现可持续发展。

参考文献

- [1] 黄松; 李燕林; 李如友. 桂西地区地质遗迹与民族文化资源的空间关系及成因机理[J]. 地理学报. 2015(09).
- [2] 阚如良; 史亚萍; Hsiang-te Kung; 周宜君. 民族文化遗产旅游地妇女社会角色变迁研究——以三峡步步升文化村为例[J]. 旅游学刊. 2014(04).
- [3] 和少英. 民族文化保护与传承的“本体论”问题[J]. 云南民族大学学报(哲学社会科学版). 2009(03).
- [4] 王鉴; 张海; 李子建; 尹弘飏; 张忠华. 不同民族文化背景下师生课堂互动的比较研究——以西北地区部分汉族、藏族、回族、维吾尔族课堂教学状况为例[J]. 教育研究. 2011(09).
- [5] 焦世泰. 基于因子分析的民族文化旅游演艺产品游客感知评价体系研究——以“印象刘三姐”实景演出为例[J]. 人文地理. 2013(02).
- [6] 杨韶艳. “一带一路”建设背景下对民族文化影响国际贸易的理论探讨[J]. 西南民族大学学报(人文社科版). 2015(06).
- [7] 王建民. 扶贫开发与少数民族文化——以少数民族主体性讨论为核心[J]. 民族研究. 2012(05).
- [8] 林庆. 民族文化的生态性与文化生态失衡——以西南地区民族文化为例[J]. 云南民族大学学报(哲学社会科学版). 2010(03).
- [9] 丁智才. 民族文化产业视域下少数民族非遗文化的生产性保护——以壮族织锦技艺为例[J]. 云南社会科学. 2013(09).
- [10] 李武装. 文化现代化视域下的“民族文化认同”辨识[J]. 深圳大学学报(人文社会科学版). 2011(01).
- [11] 徐燕; 吴再英; 陆仙梅; 陈洪智; 石贤昌. 民族村寨乡村旅游开发与民族文化保护研究——以黔东南苗族侗族自治州肇兴侗寨为例[J]. 贵州师范大学学报(自然科学版). 2012(07).
- [12] 陈振勇; 姚孔运. 回族武术促进民族文化认同的指标体系构建与实证研究——以兰州回族武术为个案[J]. 体育科学. 2012(09).
- [13] 杨文炯; 樊莹. 回族文化的地域差异与民族认同的错位——关于江苏连云港

- 回族社会的调查研究[J].北方民族大学学报(哲学社会科学版).2009(03).
- [14] 张飞;曹能秀.学校教育中的少数民族文化传承研究——以云南省寻甸回族、彝族自治县六哨乡为例[J].云南农业大学学报(社会科学版).2008(03).
- [15] 贾科利;李群;何杰.回族聚居区土地利用中的回族民族文化因素初探——以宁夏同心县为例[J].安徽师范大学学报(自然科学版).2016(07).
- [16] 王锋.全球化的挑战与民族文化的应答——当代回族文化的走向:在民族性和开放性之间[J].西北民族研究.2004(09).
- [17] 李媚宇;王平.民族文化遗产与教育方式的适应性创新——兰州市回族业余教育的田野调查与思考[J].北方民族大学学报.2013(11).
- [18] 宁艳花;吕云凤;刘瑛;刘国莲;田云霞;耿瑶.基于民族风俗习惯构建回族文化护理体系的研究[J].全科护理.2016(11).
- [19] 李晓婉.浅析民族文化保护与发展——以开封市顺河回族区为例[J].河北民族师范学院学报.2013(11).
- [20] 马东平.少数民族地区文化产业发展中的思考——以甘肃临夏回族自治州民族文化产业为例[J].开发研究.2009(06).
- [21] 蒙冬英.《穆斯林的葬礼》中回族族群的民族文化与民族意识研究[J].湖南邮电职业技术学院学报.2016(09).
- [22] 刘颖.基于“使用与满足”探讨民族文化遗产中的媒介使用——以洛阳市瀍河回族区为例[J].河南科技学院学报.2014(05).
- [23] 马明良.多维视野下的回族民族特点分析[J].西北民族大学学报,2007(3).

致谢

在论文的完成过程中，我学到了很多东西，也得到了很多帮助与鼓励。首先,我要感谢 Liuxin 老师和 Rehab 老师，从题目选取到论文完成，对我的研究提出了很多宝贵的意见，使我的研究工作有了目标和方向。在这近几年的时间里，老师对我进行了悉心的指导和教育，使我能够不断地学习提高。老师渊博的学识、严谨的治学态度也令我十分敬佩，是我以后学习和工作的榜样。还要再次感谢老师对我的关心和照顾，在此表示最诚挚的谢意。我更要感谢我最爱的父母，感谢他们的养育之恩，也感谢我老公,他一直默默地支持着我，任劳任怨。